

مَن فَا يَفُوسِي لَمْ تَعْرُكْ وَلَمْ تَرْمِ
 وَفَدَّ مَتَيْكَ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
وَالرُّسُلُ تَفِيحِي مَعْدُومِ عَلَمِ
 وَأَنْتِ تَحْتَرِقِ السَّبْعَ الْخَبَابِ بِهَمِّ
 بِمَرْكَبِ كُنْتُ فِيهِ صَاحِبَ الْعَلَمِ
عَتِي إِذَا الْمَرْطَعُ شَاوَالِ الْمُسْتَسْتَبِي
 مِ الْعُنُوقِ وَلَا مَرْفَأِ الْمُسْتَسْتَبِي
 مَقْبُضَةً كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِطَاقَةِ
 لَمْ نُوَدِّتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمَقْبُودِ الْعَلَمِ

فَذُتُّ كِرَ الْعَيْنِ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِ رَمِي
 وَيُنْكَرُ الْقَمَّ لِحَمِّ الْمَاءِ مِ سَمِي
 يَا حَيُّ مَوْ يَمُورُ الْعَابُونَ سَاعَتَهُ
 سَعِيًا وَفَوْقَ مَتَوِي الْأَيْنِ الرِّسْمِ
 وَمَا هُوَ الْآيَةُ الطُّبْرِي لِمَقْتَبِي
وَمَوْ هُوَ النَّعْمَةُ الْعُضْمَاوِي عُنْمِي
 سَرِيَّتِي مِ حَرَمِي لَيْلًا إِلَى حَرَمِي —
 كَمَا سَرِي الْبَحْرِي بِرِي مِ دَايِ مِ الظُّلْمِ
وَبِتَّ تُوفِّي إِلَهِي أَن نَلْتِ مَنْزِلَةَ